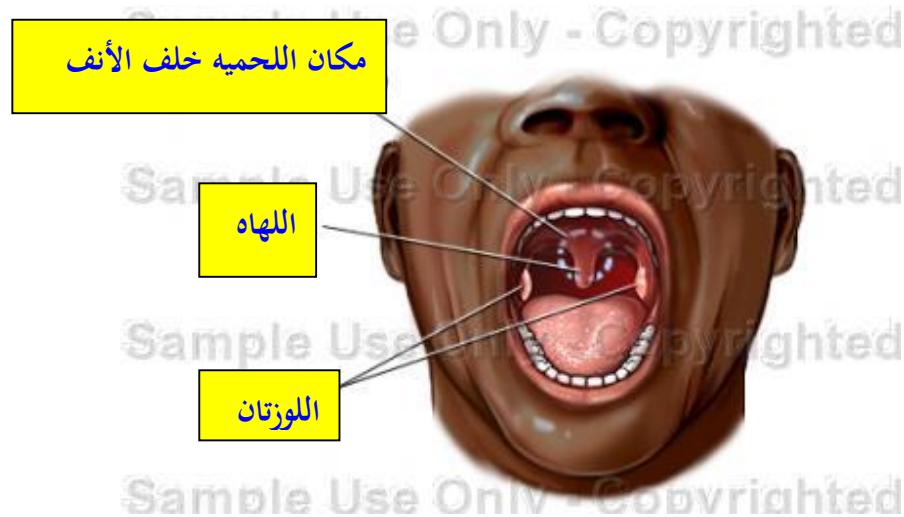


بسم الله الرحمن الرحيم

التهاب اللوزتين المزمن ولحمية خلف الأنف مشكلة كثیر من الأسر

ان كل فرد يولد تولد معه لوزتان على جانبي اللسان عند التقاء تجويف الفم مع البلعوم



وهما تعتبران خط الدفاع الأول امام الميكروبات ، حيث ان اللوزتين ما هما الا خد ليمفاويه تقومان بتكوين اجسام مضاده لقتل اي ميكروب قد يدخل عن طريق الفم. ولذلك لهما اهميه كبيرى خصوصا عند الأطفال حيث يكثر تعرضهم للميكروبات نتيجة اللعب بما تلتقطه ايديهم وادخالها داخل فمهم ولذلك فهما اكثرا ما تصيب تصيب الأطفال بين عمر الثالثه والعشره وبعد البلوغ تبدأن في الصغر في حجمهما وتضمران مع

اما لحمية الأنف فهي غده ليمفاويه مبطنه للبلعوم الأنفي وعادة لا تظهر الا عند تعرض الطفل للميكروبات عن طريق الأنف فتكبر وتزداد في حجمها وتكون اجساما مضاده للميكروبات وتسمى عادة لدى الناس بـ لحمية الأنف واستئصال اللوزتين ولحمية خلف الأنف اصبح امرا شائعا على الرغم من انها عملية جراحية صعبه ولها مخاطر ، فإذا كانت اللوزتان بهذه الأهميه من حيث انهما اول خط دفاعي للجسم وإذا كانت العمليه لها مخاطرها فلماذا اذا يقوم الجراح بأستئصالهما ؟

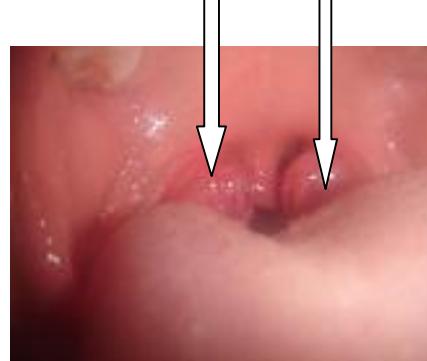
دواعى استئصال اللوزتين

- اذا تكررت التهاباتهما بحيث تؤثران على عمل وحياة المريض من ارتفاع فى درجه منويه ، وصعوبه فى البلع والم فى الحلق مما يدفع المريض الى التزام السرير وعدم القيام بأنشطةه اليوميه المعتاده ، مرات خلال ثلاث سنوات متتاليه او مرات فى عامين متتالين او خمس مرات فى عام واحد يجب على الجراح استئصالهما.
- اذا صاحب الالتهاب خراج خلف اللوزتين ، حيث ان ذلك يجعل تكرار التهابهما امرا حتميا.



خشأء من الصديد على اللوزتين مع كبر حجمهما

- حجم اللوزتين كبيرا بحيث تعيقان البلع والتنفس وقد يتقابلان مما يسمى اللوزتين المقبله كل منهما الآخر.



وهذا اذا ترك يجعل الطفل يعاني من الشخير ليلا وينتج عن ذلك صعوبه فى التنفس وقلة الأكسجين فى دمه ، مما يقلل من قدراته العقلية والجسدية ويجعله دائم الميل لى الكسل والنوم فى النهار.

- اذا كانت اللوزتان هما السبب فى تكرار الحمى الروماتزيميه وتأثيراتها الضاره على القلب ومفاصيل الأطراف السفلية والعلويه وتأثيرات اللوزتين الضاره ايضا

- اذا كانت اللوزتان هما السبب فى كبر حجم الغدد الليمفاويه تحت الفكين او كانتا متورمتين بشكل دائم.

- اذا دخل فى احدى اللوزتين جسم غريب ولم نستطع استخراجه.

- اذا كان هناك ورم حميد او خبيث باللوزتين او باحداهم.

- اذا كانت اللوزتان هما السبب فى تكرار التهابات الأذن الصديديه.

هذه هي دواعي استئصال اللوزتين فاستئصالهما على الرغم من دواعي استئصالهما ؟

موانع استئصال اللوزتين الدائم:

- اذا كان المريض يعاني من احد امراض نزيف الدم مثل الهيموفيلا ونقص عوامل التجلط نتيجة تليف الكبد او كسله.
- اذا كان المريض يعاني من التهابات الأنف المزمنة المسمى بالسكلوروما وهي منتشرة في قرى مصر لأن استئصالهما قد يؤثر على نغمة الصوت ويجعل المريض أخنف.
- اذا كان بالمريض انفصال بسقف الحلق تحت الغشاء المخاطي وذلك لتأثيرهما السييء على نغمة الصوت.

موانع استئصال اللوزتين المؤقت والتي تزول بزوال المانع:

- ناء التهابات اللوزتين الحاد لأن ذلك يسبب كثرة النزيف أثناء اجراء العملية وبعدها.
- اثناء فترة الحيض عند النساء لأن الأنثى تكون ضعيفة وعرضه أكثر للنزف.
- اثناء نوبات انتشار وباء شلل الأطفال لأن اجراء العملية يجعل المريض ضعيفاً امام غزو الفيروس.

وهناك بعض الاحتياطات التي يجب على الجراح اتخاذها قبل الاقدام على اجراء عملية استئصال اللوزتين:

- الفحوصات والتحاليل للتأكد من ان يكون المريض لا يعاني من امراض نزيف الدم مثل تحديد زمن نزف الدم وتحديد زمن تجلط الدم وزمن البروثرومبين.
- تحديد نسبة الهيموجلوبين بالدم بحيث لا تقل نسبته عن ٣٪.
- تحديد معدل سرعة الترسيب ليتأكد الطبيب من ان المريض لا يعاني من اي التهابات وقت اجراء العملية.

وهناك مخاطر في اجرائها يجب معرفتها حتى يتتجنب الجراح حدوثها وهي:

- النزف في مكان اجراء العملية قد يكون النزف اوليا في اثناء اجراء الجراحه كما هو في حالات الهيماوفيلا او نزيف تفاعليا خلال ساعه الاولى بعد اجراء العملية وذلك بسبب انفلات احدى الخيوط الجراحية المربوطة في مكان العملية ، اما بسبب سعال لازم المريض ، او نتيجة عودة ضغط الدم الى معدله الطبيعي بعد استيقاظ المريض من التخدير الكلى ، وهذا يحدث في الساعتين الاوليين بعد اجراء العملية % من الحالات ومعظم النسبة المتبقية في الساعات الأربع التالية ، وقد يكون النزيف ثانويا وهو نزيف شديد يحدث بعد اسبوع من اجراء العملية ، اما لأن المريض لم يأخذ الأدوية الموصوفة له بعد اجراء العملية ، او لعدم اجبار المريض نفسه على الأكل ، او نتيجة لعدم استخدام آلات معقمه.

- انسداد مجرى التنفس وميل وجه المريض الى الزرقة وقد يكون نتيجة:-
- تقلص بالأحبال الصوتية بعد سحب أنبوب التخدير.
- رجوع اللسان الى الخلف وعدم مقدرة المريض على الاستيقاظ نتيجة سحب أنبوب التخدير قبل افاقه المريض من التخدير.
- وجود قطعه من القطن او جلطه من الدم ساده الحنجره.

وهناك بعض التعليمات الخاصة يجب مراعاتها بعد اجراء العملية:

• **بالنسبة للغذاء:**

- اليوم الأول: مثلاجات مثل عصير الفواكه والجيلاتي.
- اليوم الثاني والثالث طعام سهل البلع مثل زبادي او ارز بلبن او جيلي .
- ابتداء من اليوم الرابع غذاء طبيعي تماما.
وللعلم كل مضاعفات عملية اللوز تنتج عن امتناع المريض عن الطعام لشعوره بألام عند الأكل ، مثل الباراسيتامول شراب قبل الأكل بنصف ساعه حتى يستطيع الأكل ويتجنب المضاعفات.

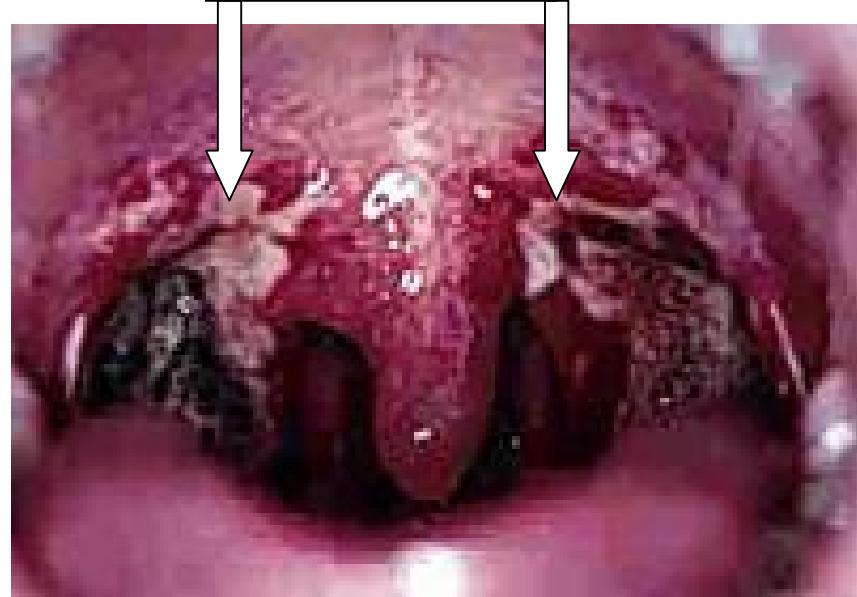
• بالنسبة للمنوعات:

يمنع اكل الحوامض والمواد الحاره والساخنه والجافه لمدة اسبوعين.

ما يحدث بعد العمل الجراحي

- الم بالزور (بالبلعوم) والم بالأذن وربما صعوبه فى البلع ونزول الماء من الأنف عند الشرب والكلام بلهجه انهى شئ طبيعي فى الأسبوع الأول بعد العملية.
- الريق المرفق بالدم والبلغم شئ طبيعي .
- تكون غشاء ابيض مكان اجراء العملية شئ طبيعي يظهر فى الأسبوع الأول وليس هذا صدید كما يعتقد معظم اهل المريض او المريض عند رؤيته

غشاء ابيض مكان اللوزتين



لحمية خلف الأنف



سنوات ، ويمكن استئصالها بحکها فى اى عمر ، الخطأ الشائع بين المتخصصين هو الانتظار حتى يبلغ الطفل من العمر تستأصل مع اللوزتين ، وهذا يتربط عليه مضاعفات للطفل نحن فى غنى عنها ، اذ يمكن اجراؤها فى عمر متقدم يصل الى اشهر وب مجرد استئصالها يظهر التحسن فى حياة الطفل بصورة واضحة وسريعة مثل الشخير والنوم المريح وتحسن الشهيه للأكل ، ولكن استمرار تنفس الطفل من الفم قد يستمر ، وهذا يحتاج الى تمرين الطفل على التنفس من الأنف حتى يترك عادة التنفس من الفم.

دواعى استئصال لحمية خلف الأنف

- مشاكل انفيه تؤدى الى:

- صعوبة الرضاعه عند الأطفال
- الشخير المست
- خنه اثناء الكلام
- رشح مستمر من الأنف مما يسبب اكزيما بين الشفه العليا وفتحة الأنف
الخارجية
- نزيف من الأنف وخصوصا اثناء النوم

- مشاكل الأذن:

-
-
- تكرار التهاب الأذنين التهاباً صديدياً

- مشاكل بالجهاز الهضمي:

- قلة شهية الط
- اضطرابات هضمية وقىء متكرر في الصباح

- مشاكل ذهنية:

- قلة التركيز نتيجة قلة السمع
- تأخر الطفل دراسياً نتيجة تكرار النوم أثناء الدراسة بالفصل وتكرار تغيبه عن المدرسة لتكرار الألتهابات الأنفية والفصيمية والرئوية

- تغير في شكل الوجه:

- الفم يصبح دائماً مفتوح مع تغليظ بالشفتين
-
- ضيق بفتحي الأنف
-

اما مواقع استتصال لحمية خلف الأنف والأحتياطات الواجب اتخاذها قبل اجراء العملية والمضاعفات التي قد تنشأ بعد استتصالها ، تقريباً هي ما ذكرناه في عملية استتصال اللوزتين

لكن هل بعد اجراء العملية تكرر الألتهابات للوزتين ولللحميء ؟

نعم قد تكرر الألتهابات وتكبر اللوز المستচله وقد تعود اللحميء وذلك في نسبة ضعيفه جداً لأنه من الصعب على الجراح ان يستأصل كل الغدد الليمفاويه حتى وان

استأصلها كلية ، فإن بعض المرضى عندهم ميل عالٌ لكبر اللعنة الليمفاوية وهذا لا يمنع من استئصالها عند تكرار التهابها للمرة الثانية.

وقد سألني والد أحد الأطفال بعد استئصال اللوزتين لأبنه:

هل اللوزتين عضو يجب دفنهما بعد استئصالهما ؟

اننى ارى انهم ليسا ببعضويين وإنما هما غدد ليمفاوية ، لكن تكريماً لبني البشر يجب دفنهما ان استطاع الطبيب او المريض والله اعلم.

وهذه عجلة عن التهاب اللوزتين ولحمية خلف الأنف واستئصالهما لعلها تغطى بعض استفسارات كثير من الأسر التي تشغلهن عند حدوث هذا الطارئ في أحد أفراد الأسرة.

نشر هذا المقال بمجلة الوعي الإسلامي الكويتية.

- - - مايو

دكتور / كمال الدين احمد ابو الحمد

كلية طب الأحساء. جامعة الملك فيصل

بمستشفيات مغربي بعسير وجيزان سابقاً

ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة

كلية طب سوهاج - معهد سوهاج

Kamal375@yahoo.com E. Mail:

Homepage: WWW.geocities.com/kamal375/papers.html